نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وأنشدني إجازة في مليح أبرص ومن خطه نقلت .

(وقالوا الذي قد صرت طوع جماله ... ونفسك لاقت في هواه نزاعها) .

(به وضح تأباه نفس أولي النهى ... وأفظع داء ما ينافي طباعها) .

(فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ... ولا علة فيه يروم دفاعها) .

(ولكنها شمس الضحى حين قابلت ... محاسنه ألقت عليه شعاعها) .

وأنشدني من لفظه لنفسه في فحام .

(وعلقته مسود عين ووفرة ... وثوب يعاني صنعة الفحم عن قصد) .

(كأن خطوط الفحم في وجناته ... لطاخة مسك في جني من الورد) .

وأنشدني إجازة ومن خطه نقلت .

(سأل البدر هل تبدى أخوه ... قلت يا بدر لن تطيق طلوعا) .

(كيف يبدو وأنت يا بدر باد ... أو بدران يطلعان جميعا) وأنشدني من لفظه لنفسه موشحة عارض بها شمس الدين محمد بن التلمساني .

(عاذلي في الأهيف الأنس ... لو رآه الآن قد عذرا) .

(رشأ قد زانه الحور ... غصن من فوقه قمر) .

(قمر من سحبه الشعر ... ثغر في فيه أم درر) .

(حال بين الدر واللعس ... خمرة من ذاقها سكرا) .

(رجة بالردف أم كسل ... ريقة بالثغر أم عسل) .

(وردة بالخد أم خجل ... كحل بالعين أم كحل) .

(يا لها من أعين نعس ... جلبت للناظر السهرا)